

CDIP/22/13

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 سبتمبر 2018

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والعشرون

جنيف، من 19 إلى 23 نوفمبر 2018

مساهمة مختلف هيئات الويبو في تنفيذ ما يعنيهها من توصيات أجندة التنمية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. نظرت الجمعية العامة للويبو، في دورتها الخمسين المعقودة في جنيف في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018، في الوثيقة WO/GA/50/13 بشأن "مساهمة مختلف هيئات الويبو في تنفيذ ما يعنيهها من توصيات أجندة التنمية".
2. وأحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون الوثيقة المذكورة أعلاه وقررت أن تحيل إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) التقرير المشار إليه في تلك الوثيقة.
3. وبناء على ذلك، ترد أدناه مساهمة اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) في تنفيذ ما يعنيهها من توصيات أجندة التنمية، وهي مستخرجة من تقريرها إلى الجمعيات العامة للويبو.

تقرير عن لجنة المعارف، الوثيقة WO/GA/50/8، الفقرتان 14 و15:

"14. متابعة لقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2010 الذي نص على "توجيه تعليمات إلى هيئات الويبو المعنية لتضمين تقاريرها السنوية المقدمة إلى الجمعيات وصفا لإسهامها في تنفيذ التوصيات المعنية من أجندة التنمية"، ناقشت لجنة المعارف في دورتها 37 أيضاً مساهمتها في تنفيذ توصيات أجندة التنمية.

"15. وفي هذا الصدد، أدلى بالبيانات التالية في الدورة 37 للجنة المعارف. وسترد تلك البيانات كذلك في مشروع التقرير الأولي للدورة 37 (WIPO/GRTKF/IC/37/17 Prov.)، الذي سيُثأح، كما طلبته لجنة المعارف، في أجل أقصاه 5 نوفمبر 2018:

"تحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية ورحب بالجهود التي تبذلها الأمانة من أجل دمج أجندة التنمية في عملها. وذكر بالتوصية 18 وغيرها من التوصيات الوجيهة وهي التوصيات 15 و16 و17 و19 و22. وأشار إلى أن إنجازات لجنة المعارف بخصوص تلك الموضوعات الثلاث تتمثل في مساهمة ملموسة للجنة المعارف في تنفيذ أجندة التنمية باعتماد معاهدة دولية واحدة أو أكثر ملزمة قانوناً، مما سيؤدي إلى تعزيز شفافية وفعالية النظام الدولي للملكية الفكرية وحماية الموضوعات الثلاث والنهوض بالإبداع وضمان أن يكون لأصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية الحق في تقاسم المنافع بطريقة عادلة. وأضاف أنه ينبغي للمساعدة التي تقدمها أمانة الويبو تلبية الاحتياجات المحددة للبلدان المعنية بالتنمية. ومضى يقول إن المجموعة الأفريقية عازمة على تحقيق الأهداف المحددة ضمن لجنة المعارف وستواصل المشاركة في عملها على نحو بقاء. وأبدى أمل مجموعته في أن تتمكن الدورات المتبقية من مواصلة تنفيذ التوصية 18 وكل التوصيات الوجيهة الأخرى.

"وقال وفد جمهورية إيران الإسلامية إن أهمية جدول أعمال التنمية أمر لا يمكن المبالغة فيه. وأضاف أنه يبدي، باعتباره بلداً نامياً، تأييده لترشيح التوصية 18. وأوضح أن لجنة المعارف هي من بين لجان الويبو المهمة وأن إحدى التوصيات الخاصة بعمل تلك اللجنة تتعلق بتسريع المفاوضات بشأن مختلف الموضوعات. وتناول عمل لجنة المعارف وقال إنه بمثابة مساهمة مهمة في تحديث وتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وحث الدول الأعضاء على إعادة النظر في النهج الذي تتبعه من أجل تنفيذ إحدى التوصيات المهمة. وأبرز أهمية المساعدة التقنية التي تقدمها شعبة المعارف التقليدية إلى بعض الدول الأعضاء بشأن تشريعاتها الوطنية وفي تنفيذ وتنظيم المشروعات المشتركة مع المنظمات الوطنية المعنية، مما يمكن اعتباره أيضاً عنصراً من عناصر تنفيذ تلك التوصية.

"وقال وفد البرازيل إن نتائج الجهود التي تبذلها لجنة المعارف أمر أساسي للنجاح في تنفيذ أجندة التنمية عموماً. وذكر بالتوصية 18 الخاصة بلجنة المعارف والتوصية 20 الخاصة بالملك العام. وأفاد بأنه يمكن تناول مشاركة الشعوب الأصلية في لجنة المعارف في ضوء التوصية 21. وأضاف أن لجنة المعارف تمكّنت، من خلال تعميم الملكية الفكرية في البلدان التي لديها عدد كبير من الجماعات التقليدية والمجموعات الأصلية وكمية وافرة من المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي، من المساهمة بأكثر السبل كفاءة في تحقيق أهداف أجندة التنمية. وأوضح أن ذلك يسري على كل البلدان، أياً كان مستواها الإنمائي. ومضى يقول إن بلدانا مثل أستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وكثير من البلدان الأخرى من البلدان الغنية التي تمتلك مخزوناً ضخماً من المعارف التقليدية، التي ينبغي أيضاً صونها وحمايتها.

"وذكر وفد نيجيريا بتوصيات أجندة التنمية 18 و20 و21. وقال إن مهام لجنة المعارف فيما يخص الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي مهم حاسمة الأهمية في سدّ العجز الإنمائي العالمي، وإيجاد وسيلة للمضي قدماً بواسطة نظام الملكية الفكرية. وأضاف أن العجز الإنمائي العالمي يصيب بالأساس أشدّ الفئات استضعافاً في العالم، التي تتمثل موردها الأكبر لسدّ ذلك العجز في معارفها التقليدية وأشكال تعبيرها الثقافي التقليدي. وأكد أن عمل لجنة المعارف أمر بالغ الأهمية بالنسبة لأجندة الويبو للتنمية. وأوضح قائلاً إن عمل لجنة المعارف يقيم صلة بين دوائر الصناعة والشعوب الأصلية والجماعات المحلية والتنمية، وبالتالي فإن فكرة إحداث انقسام أو تضارب في المصالح

بين البلدان الصناعية والبلدان النامية في نقاشات لجنة المعارف لا تدخل ضمن الحوار المستدام. وتناول أشكال العجز الإنمائي العالمي وقال إنه يجب، للتمكّن من سدّها، أن تجتمع دوائر الصناعية والشعوب الأصلية والجماعات المحلية وتتعاون، وإن لجنة المعارف خير مكان للقيام بذلك. ومضى يقول إنه ينبغي أيضا، لسدّ أشكال العجز المذكورة ضمن أجندة الويبو للتنمية، العمل بأقصى قدر ممكن على ضمان الفهم والتعاون بين المجموعات الإقليمية. وأكد قائلا إن عمل لجنة المعارف يسهم، أكثر من عمل أي هيئة أخرى، في الجمع بين كل المصالح في السعي إلى سدّ العجز الإنمائي العالمي. وفي الأخير، تطرّق إلى مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية وقال إنها أمر في غاية الأهمية وربط تلك المشاركة بشرعية لجنة المعارف.

"وأبدى وفد جنوب أفريقيا دعمه للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن اعتماد أجندة التنمية غير ولاية الويبو لتضمين تعميم البعد الإنمائي في عملها. وأضاف أن عمل لجنة المعارف يؤدي دورا مهما في إنجاز تلك الولاية وينبغي بالتالي منحه الأهمية اللازمة.

"وذكر وفد إندونيسيا بالتوصية 18 من أجندة الويبو للتنمية. وأبدى دعمه لفكرة أن تقدم لجنة المعارف تقريرا عن المساهمة في تنفيذ تلك التوصية المحددة إلى الجمعية العامة لعام 2018، مع مراعاة الوضع الفعلي طيلة الولاية، لبيان ما إذا دأبت لجنة المعارف فعلا على تنفيذ التوصية 18."

4. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]